رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح نيل المرام من آيات الأحكام

شرح نيل المرام من آيات الأحكام)36(سورة الأنفال،)٨٥ -آخر السورة(٩١/٢/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك هذا اليوم هو اليوم التاسع عشر من شهر صفر الذي بين ايدينا هو نيل المرام من ادلة الاحكام او من تفسير ايات الاحكام لصديق حسن خان رحمه الله تعالى. لا زلنا في سورة الانفال - 00:00:10

عندنا الاية الثامنة والخمسون واما تخافن من قوم خيانة. تفضل يا قريش. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ولشيخنا ولشيخ المسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:30

على الاية الثامنة واما تخافن من قوم خيانة فانظر اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. واما تخافن من قوم من المعاهدين هم قريظة وبنو النظير خيانة اي غشا غشا ونقضا للعهد فانبث اي فاطرح اليهم - 00:00:50

في العهد الذي بينك وبينه على سواء اي على طريق مستوية. والمعنى انه يخبرهم اخبارا ظاهرا مكشوفا بنقظ تناديهم الحرب بغتة. وقيل معنا على سواء على وجه يستوي في العلم بالنقض اقصاهم وادناهم. او تستوي انت لان لا - 00:01:10

يتهموك بالغدر وهم فيه. قال الكسائي رحمه الله السواء العدل. وقد يكون بمعنى الوسط. ومنه قوله تعالى في سواء الجحيم وقيل معناه على جهر لا على سر والظاهر ان هذه الاية عامة في كل معاهد يخاف من وقوع - 00:01:30

قال ابن عطية رحمه الله والذي يظهر من الفاظ القرآن ان امر بني قريظة انقظى عند قوله فشرد بهم من خلفه ثم ابتدأ تبارك وتعالى في هذه الآية يأمره بما يصنعه في المستقبل مع من يخاف منه خيانة. ان الله لا يحب الخائنين - 00:01:50

لما قبلها يحتمل ان يكون تحريرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. من المناجزة قبل ان ينبذ اليهم على سواء. ويحتمل ان تكون عائدة الى القوم الذين يخاف منهم الخيانة. طيب يعني هي ما زالت الايات في ما يتعلق بالجهاد والحروب - 00:02:10

اذا كان بين بين المسلمين وغيره معاهدة ويعني وهدنة ونحو ذلك وصلب فلا يجوز ان ينقض هذا الشيء ويقاتل ويحارب الا بعد ما يعني يشعرهم بذلك هذا المقصود يقال واما تخافن سواء هو خاء منهم خيانة وانهم ينقضون العهد فانبذ اليهم اطرح اليهم على سواء يعني - 00:02:30

على وضوح بحيث انهم يعلمون جميعا بانك نبذت الصلح ونبذت العهد الذي بينك وبينهم. فاخبرهم حتى يعني يعتبر العهد خلاص انتهى وانقضى وطوي وليس بينك وبينهم اي معاهدة واصبحوا فاصبح يعني - 00:03:00

يمكن ان يعني في اي وقت يقع الحرج بينك وبينهم يقول لا تناجزهم باي حرب بغتة الا بعد ان تشعرهم لانهم قد يكونون مطمئنين الى العهد. ثم انت تخونه. هذا الذي ولذلك شف ختم الله عز وجل قال ان الله لا يحب الخائنين لان هذا خيانة - 00:03:20

وهذا يقع في كل شيء يعني حتى اذا اذا عاهدت شخص ليس في غير الحرم عاهدت بينك وبينه معاهدة ثم تأتي هذا هذا لا يجوز. ولا ولا تخون من من من ائتمنك هو. طيب شف الاية التي بعد - 00:03:40

تفضل الاية التاسعة قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله اليكم وانتم لا تظلمون. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. امر الله سبحانه -

00:04:00
القوة كلما يتقوى كل ما يتقوى به في الحرم. ومن ذلك السلاح والقسي. وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على منبره يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا الا ان القوة الرمي - 00:04:20
قالها ثلاث مرات. وقيل هي الحصون والمعاقب. والمصير الى التفسير الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. متعين ومن رباط الخيل قال ابو حاتم الرباط من الخيل الخمس فما فوقها. وهي الخيل التي تربط بازاء العدو. ومنه قول الشر - 00:04:40
امر الاله برطها لعدوه في الحرب ان الله خير الموفق. قالت الكشاف والرباط اسم للخير التي في سبيل الله ويجوز ان يسمى بالرباط الذي هو بمعنى المرابط. ويجوز ان يكون جمع ربيد كفصيل وفصال - 00:05:00
انتهى ربيط كفصيل وفصال انتهى وقد وقد فسر القوة بكل ما وبه في الحرم جعل عطف الخيل عليها من عطف الخاص على العام. ترهبون به عدو الله وعدوكم في محل نصب على الحال. والترهيب - 00:05:20
التخويف والضمير في به عائد الى ما في ما استطعتم او الى المصدر المفهوم منه واعدوا وهو الاعداد والمراد بعدو الله وعدوهم هم المشركون من اهل مكة وغيرهم من مشركي العرب - 00:05:40
طيب هذه الاية ظاهرة في اعداد العدة امام العدو من ان يكون ان يكون المسلمون والمؤمنون عندهم العدة القوة. القوة البدنية والقوة العقلية. وقوة اعداد الجهاد. فلابد ان يكونوا في - 00:06:00
شف قال واعدوا لهم ما استطعتم ما تستطيعون قدرتكم من السلاح واحد من قوة ومن رباط الخيل يقول رباط الخيل هذا جزء من القوة. معطوف من باب عطف الخاص على العام. فرباط الخيل هو يعني يعني بمعنى - 00:06:20
ان يوفروا هذه الالات النقل والخيول وما يقوم مقامها من الان الطائرات والدبابات ونحوها ان تكون متوفرة امامهم وان يكونوا متمكنين منها. ويعدونها امام العدو سواء على الحدود وعلى الثغور والاربطة ونحوه او غير ذلك. هذا المقصود واعدوا لو ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل قال ترهبون اي تخيفون - 00:06:40
عدو اذا رأى عدو عدو الله وعدوكم ليس عدوكم فقط عدو الله. قال طيب هذا مقصود بالاية طيب نشوف اللي بعدها لان الايات قليلة. تفضل. احسن الله اليك. قال الاية العاشرة وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه - 00:07:10
السميع العليم وان جلحوا للسلم فاجنح لها الجنوح الميل والسلم الصلح. وقد اختلف اهل العلم هل هذه الاية ملسوقة ام محكمة؟ فقيل هي منسوخة بقوله تعالى فاقتلوا المشركين. قال ابن عباس وقيل ليست بمنسوخة لان المراد بها قبول - 00:07:30
فقد قبلها منهم الصحابة من بعدهم فتكون خاصة باهل الكتاب قاله مجاهد وقيل ان المشركين ان دعوا الى الصلح جاز ان وتمسك المانعون من مصالحة المشركين بقوله تعالى فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم. وقيدوا عدم الجواب - 00:07:50
بما اذا كان المسلمون في عزة وقوة لا اذا لم يكونوا كذلك فهو جائز كما وقع منه صلى الله عليه وسلم في مهادنة قريش وما زالت الخلفاء والصحابة على ذلك وكلام اهل العلم في هذه المسألة معروف مقرر في مواطنه. هذه الآية تتعلق بالمصالحة - 00:08:10
والجنوح والميل الى السلم. يعني شف الله سبحانه بين قال وان جنحوا هم شف في اية سورة محمد قال لا فلا تهنوا وتدعوا الى السلب وانتم الاعلون. هنا قال لا هم جنحوا هم امر هم - 00:08:30
فان ارادوا المسالمة وعدم الحرب وايقاف الحرب فاوقفوها. هذا معناه فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. اذا ارادوا المؤلف ذكر قال هل هذه الاية منسوخة باية فقد المشركين؟ وهي - 00:08:50
الشيء المعروفة عند العلماء او غيرها يقول قيل بذلك قيل غير منسوخة والصحيح عدم النسخ. لان فقد المشركين باقية وهذي حالة حالة مستثناة طيب يقول الذين قالوا ليست مسلوخة بمنسوخة قالوا انها تكون خاصة - 00:09:10
اهل الكتاب وانهم يدفعون الجزية. والصحيح انها عامة مع اهل الكتاب بدفع الجزية فلا يقاتلون. وايضا عامة لكل من اراد الصلح او اراد ايقاف الحرب فلا مانع من من الاجابة ان جنحوا فاجنح لها يعني اجبهم على ذلك - 00:09:30

هذا هو الصحيح ولا يتعارض مع قوله فلا تهنوا تدعوا الى السلم لانها اذا كان المسلمون يعني في ضعف يحتاجون الى يحتاجون اليهم. طيب نشوف الاية التي بعدها. احسن الله اليك. قال الاية الحادية العشرة الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم - 00:09:50
ضعفا فان يكن منكم مئة صابرة يغلب مائتين واياكم منكم الف يغلب الفين. باذن الله والله مع الصابرين. الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين وان يكن منكم الف يغلب الفين اوجب على الواحد ان يثبت لاثنين من الكفار - 00:10:10
قيل بالتنصيص على غلبة المئة للمئتين والالف للالفين. انه بشارة للمسلمين. بان عساكر الاسلام سيجاوز عددها العشرات والمئات الى الالوف. واختلف اهل العلم وقد اختلف اهل العلم هل هذا التخفيف نسخ ام لا؟ ولا يتعلق بذكر ذلك كثير الغائب - 00:10:30
اخرج البخاري والنحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال نزلت ايكم منكم عشرون صابرون يغلبوا شق ذلك عن المسلمين حين فرض عليهم الا يفي واحد من عشرة فجاء التخفيف بقوله الان خفف الله عنكم الاية - 00:10:50
قال فلما خفف الله عنه من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنه. طيب هذي تسمى في هذي عند العلماء يعني كثير من او بعض الايات عند العلماء لها القاب. تقول مثلا اية الدين - 00:11:10
هذي تسمى بآية المصاغرة. اية المصابرة يعني ان يصبر المجاهد. كان في اول الامر يجب على المجاهد ان يصبر ويقف امام عشرة. اذا جاءوا عشرة من الكفار لا يفرق. اما اذا جاء اكثر من عشرة لا يفرط. هذا كان في اول الامر - 00:11:30
وكان هذا صعب علي. فخفف الله عنهم علم ان فيهم ضعفا وخفف عنهم. خطف عنهم بحيث انه يقف الواحد امام اثنين فقط اذا كانوا ثلاثة او اربعة له ان يفر. اما اذا كان اثنين فيقف امامه ويصابر امامه. هذا معنى هذا معنى معنى الاية معنى - 00:11:50
في في المصاورة كيف يصبر وكيف يقف؟ شف قال يعني يقول اختلف اهل العلم في هذا التخفيف نسخ ام لا؟ الصحيح انه نسخ بينهما نسخ. فهذا مقصود يقول المصابرة يعني ان يقف ويصبر امام العدو - 00:12:10
طيب شوفوا الاية اللي بعدها. احسن الله اليكم. الاية الثانية عشرة ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يتقن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد والله عزيز حكيم. ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثقن في الارض. هذا حكم اخر من احكام الجهاد. ومعنى ما كان - 00:12:30
ما صح له وما استقام والاسرى جمع اسير ويقال في جمع اسير ايضا اسار بضم الهمزة وبفتحها وهو مأخوذ من الاسر وهو قد او القيد احسن الله اليك القد نعم احسن الله وهو القد لانهم كانوا يشدون به الاسير - 00:12:50
وقال ابو عمر ابن العلاء الاسرى هم غير الموثقين. عندما يؤخذون والاسارى هم الموثوقون ربطا. والادخان كثرة والمبالغة فيه يقال اثقل فلان في هذا الامر اي بالغ فيه. هل معنى ما كان لنبي ان يكون له - 00:13:10
اسرى حتى يبالغ في قتل الكافرين ويستكثر من ذلك. وقيل معنى الادخال التمكن وقيل هو القوة. اخبر الله سبحانه وتعالى ان المشركين يوم بدر كان اولى من اسرهم وفداهم. ثم لما كثر المسلمون رخص الله في ذلك فقال فاما منا بعد واما فداء. طيب - 00:13:30
ظاهر الاية واضح ان ما كان هذا نفي نفي بقوة يعني ما ينبغي ان يقع وهذا في عتاب بالله سبحانه وتعالى لما حصل ما حصل في بقعة بدر واسر المسلمون عددا من الكفار وصلوا الى سبعين اسير فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:50
ابا بكر مستشار عمر فقال ابو بكر هم ابناء اعمامنا وقرايبنا ولعلهم يكون في الاسلام نأخذ الفداء منهم ونطلقهم وقال عمر رضي الله عنهم هم قتلونا واخرجونا من ديارنا واخذوا اموالنا وطردونا فالقتل يقتلون تجزأ - 00:14:10
فنزل القرآن مؤيدا رأي عمر رضي الله عنه. فجاءت هذه الاية ما كان نبيا ان يكون له اسر حتى يسكن في الارض حتى تكون له قوة في القتال ويسخن في الارض. اما بمجرد معركة واحدة او معركتين لا يكون له اسرار ويأخذ فداء وانما يقاتل - 00:14:30
اتريدون عرب الدنيا؟ وتأخذون الفداء والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم. شف عبارة القرآن لما جاء في الدنيا قال عرض الدنيا والاخرة ما قال عرظ الاخرة لان الاخرة ليس ليس يعني ما فيها عرظ يعرظ يعرظ ثم يذهب لا نعيم - 00:14:50

تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة. في اية اخرى في سورة التوبة تأتينا ان شاء الله مثل هذه الاحترازات الجميلة جدا يقول سبحانه وتعالى في فيها اه في فيها قريب من هذه يعني يمكن تمر معنا اه بالتوبة - 00:15:10
والله وجعل كلمة الذين كفروا جعل كلمة الذين كفروا السفلى وما قال وجعل كلمة الله العليا. لماذا؟ لان كلمة الله عالية اصلا. ما يحتاج تقول هذا من الاحتراز. قال وكلمة الله هي - 00:15:40
وهذي مثلها تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة ما قال يريد عرض الاخرة لان الاخرة ما فيها عرب طيب هذا واضح الاية انه لا ينبغي اخذ الفداء والمال مقابل في الاسرى مقابل ترك الاسرى او فك - 00:16:00
حتى يكون له قوة في الجهاد وحتى يهابه القريب والبعيد. هذا المقصود وكان مثل ما ذكرت قال هذا كان في اول اسلام قبل ان يعرف بقوة الاسلام. اما اذا قوي الاسلام فلا مانع من اخذ الفداء. يعني - 00:16:20
كان الفداء امر مشروع. لكن في اوقات محددة. طيب واصل يا شيخ؟ احسن الله اليكم. الاية الثالثة عشرة ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا اموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين امنوا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروا - 00:16:40
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله يعلم والله بما تعملون بصير. والذين امنوا من المقيمين بمكة المكرمة ولم يهاجروا منها مبتدأ خبره ما لكم من ولايتهم اي من نصرتهم واعانتهم او من ميراثهم ولو كانوا من - 00:17:00
من شيء لعدم وقوع الهجرة منه؟ من شيء لعدم وقوع الهجرة منه حتى يهاجر فيكون لهم ما كان الاولى الجامعين بين الايمان والهجرة. وان استنصروكم في الدين اي هؤلاء الذين امنوا ولم يهاجروا اذا طلبوا منكم النصرة لهم - 00:17:20
فعليكم النصر. اي فواجب عليكم الا ان يستنصروكم على قوم بينكم وبينهم ميثاق. فلا انصروهم ولا تنقضوا العهد الذي بينكم وبين اولئك. بين اولئك القوم حتى تنقضي مدته وهي عشر سنين. طيب - 00:17:40
عندنا هذه الاية ان الذين امنوا كذا اي نعم اي نعم ان الذين امنوا ان الذين امنوا وهامنوا الجاهل باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعظهم اولياء وبعظ هذا في الولاية لمن من يوالي - 00:18:00
المسلمون ومن لا يوالون يعني سيأتيك الان بعد ما لكم من ولاية من شيء يقال والذين امنوا ولم يهاجروا لكم ولم يهاجروا ما لكم من ولاياتهم من شيء حتى يهاجروا. حتى يهاجروا. وان استنصركم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ايثارا. فيها ثلاث احكام. فيها ثلاث احكام - 00:18:20
هو يتكلم عنها المؤلف هنا ان كأنه حدثه قال المقيمين بمكة ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من نصرتهم في النصرة او الميراث ومن شيء لانهم لم يهاجروا فان هاجروا كانوا معكم وان استنصروكم في - 00:18:40
اي هؤلاء الذين امنوا ولم يهاجروا. طلبوا منكم النصرة على المشركين فعليكم ان تنصروهم. الا ان يكون بينكم وبين اعدائهم ميثاق فثلاث ايام ثلاث احكام الحكم الاول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم - 00:19:00
واتصفوا بهذه الصفات واخرين معهم اوهم ونصروهم هذا بينهم بينهم ولايات قوية مثل ما حصل بين المهاجرين والانصار. لان المهاجرين هاجروا والانصار اووهم. فهذي هذا هو الاصل. طيب. الحالة الثانية الحكم الثاني - 00:19:20
الذين بقوا ولم يهاجروا ولم يخرجوا من بلاد الكفر. هل لهم ولاية؟ قال ليس لهم ولاية. لانهم ما زالوا بين المشركين ما لكم من ولاة من شيء حتى يهاجروا. ما دام ما دام انهم باقين عند المشركين الا ان يكونوا ضعفاء - 00:19:40
فالضعفاء الله سبحانه وتعالى عذرهم طيب الحالة الثالثة اذا طلبوا الاستنصاف قالوا انصروه نحن الان في بلاد بين المشركين والمشركون يقتلون وينهبون ويؤذوننا ولا يمكننا من من العبادات فهل ننصرهم؟ ولا ما ننصرهم؟ قال يجب عليكم ان تنصروه. الا في حالة واحدة اذا كان بينكم وبين هؤلاء الذين يقاتلون - 00:20:00
ابو معاذ فلا يجوز نقض العهد لا يجوز الا ان الا على قوم بينك وبينهم ميثاق طيب نأخذ الاية الاخيرة احسن الله اليك هاي الرابعة العشرة والذين امنوا من بعد من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله

كان بكل شيء - 00:20:30
ان الله بكل شيء عليم. واولو الارحام بعضهم اولى ببعض من غيرهم. ممن لم يكن بينه وبينهم رحم في الميراث. والمراد بهم في تناول كل قرابة. وقيل المراد بهم هنا العصبات كقول العرب صرت آآ صلتك - 00:20:50
فانهم لا يريدون قرابة الام. ولا يخفى عليك انه ليس في هذا ما يمنع من اطلاقه على غير العصبات. وقد استدل بهذه الاية من اثبت كاميرات لذوي الارحام وهم من ليس بعصبته ولا ذي سهم على حسب اصطلاح اهل علم المواريث والخلاف في ذلك معروف مقرر في مواضع - 00:21:10
وقد قيل ان هذه الاية ناسخة للميراث بالموالاة والنصرة. عند من فسر ما تقدم من قوله بعضهم اولياء بعض وما بعده بالتوارث. واما من فسرها بالنصرة والمعونة فيجعل هذه الاية اخبارا منه سبحانه وتعالى بان القرابات بعضهم - 00:21:30
اولى ببعض في كتاب الله اي في حكمه او في اللوح المحفوظ او في القرآن ويدخل في هذه الاولوية في الميراث دخولا بوجود سببه اعني القرابة. طيب يعني هذه الاية كانها حكم مخالف لما كان عليه اهل الجاهلية - 00:21:50
اهل الجاهلية كانوا يتعاقد الرجل مع الاخر. ويقول دمي دمك ومالي مالك. وترثني وارثك. يسمى هذا الميراث بتحالف او بالحلف. يتعاقدون في شركة مثلا او في اه اي امر من الامور بالتعاقد فيه او محل - 00:22:10
او غير ذلك او مبايعات او يعني يتجرون في تجارات فيقول خلاص انا واياك سواء يعني مالي ومالي ودمي ودمك وترثني وارثي. فكان كان اذا مات يرثه الذي كان متعاهدا معه. فجاء الاسلام - 00:22:30
وابدله بارث بارث ذوي الارحام. من هم ذوي الارحام؟ عندنا الميراث الشريعة يسمى الارث بالفرظ مثل الزوج والزوجة والابناء الاولاد والاصول هذا نسميه ارث بالفرع وهم الذين اعطاهم الله فروضا. اعطاهم النصف والثلثين والثلث والثلث والثمن - 00:22:50
هؤلاء الفرائض يعني الذي لهم يقابلهم ماذا؟ يقابلهم العصر وهم كل من لكنه بغير تقدير يعني مثلا الابناء يرثون اباء اباءهم لكن من غير تقدير الذكور يأخذون هذه الثالث ذوي الارحام ليسوا عصبة يعني وليسوا من ذوي الفروض وهم كل من ادلى الى الميت - 00:23:20
بانثى يعني الخاء والعمة ابناء العمة وابناء الخال ونحوهم وبنت البنت وهكذا هذا يسموه الارحام. فالله سبحانه وتعالى جعل المرحلة الثالثة هي مرحلة الارحام. قال سبحانه وتعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هم اولى من الذين يرثون بطريق التوارث بالحلم - 00:23:50
استدل بهذه الاية على من استدل على من اثبت الميراث لذوي الارحام وهم من ليس بعصبة ولا يعني ليسوا من اهل لا من اهل الفرد ولا للعصبة. فيرثون. شف قال ناسخة للميراث بالموالاة والنصرة - 00:24:20
عندما نفسر هذه الآية انها ناس بعضهم اولياء وبعض في كتاب الله اي في حكمه وفي شرعه هذا هذا المقصود بالاية وبهذا ينتهي تنتهي المواضع التي ذكرها المؤلف رحمه الله في اه في سورة الانفال وبعدها ننتقل - 00:24:40
الى سورة التوبة. طويلة التوبة شوي. ايه تفضل يا شيخ - 00:25:00